

الم الجسم وكثرة الخطا يكون بعد الدار وكثرة التكرار
وقوله صلى الله عليه وسلم فذكركم اي الرباط المرغيب
فيه واصل الرباط المحسوس على الشئ كانه حسي نفسه
علم هذه الطاعة **عنه** حذيفة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يفتوح فاه
بالسواك **نش** السواك بكسر السين وهو يطبق على
الفعل وعلى المود الفدية يتسوك به وهو فعلك
بالسواك ويقال ساك منه يتسوكه سوكا فان قلت
استناك لم يذكر النعم وجمع السواك سواك بضمتين
ككتاب وكتب ويجمع وفي اصطلاح العمل استعمال
عود او نحوه في النعم ليدفع القلح وهو سنة ليس
بواجب في حال من الاجوال لافي الصلاة ولا في غيرها
باجماع من يعتمد به في الاجماع وقد حكى الشيخ ابو
الاسفراييني امام اصحابنا العراقيين عن داود الطائفي
انه اوجب للصلاة وحكا الماوردي عن داود وقال
هو عنده واجب لو تركه لم تبطل صلاته وحكى عن
اسحاق بن راهويه انه قال هو واجب ان تركه
عمدا بطلت صلاته شحرا ان السواك مستحب
في جميع الاوقات ولكن في خمسة اوقات اشده
استحبابا احدها عند الصلاة سواك من مطهر
بما اوتراب او غير منظر كون لم يجدها ولا تراها
الثاني

الثاني عند الوضوء الثالث عند قراءة القرآن الرابع
عند الاستيقاظ من النوم الخامس عند تغير النعم
وتغييره يكون باشيا منها ترك الاكل والشرب ومنها
اكل ماله راحة كرهية ومنها طول السكوت ومنها
كثرة الكلام ومذهب الشافعي رحمه الله ان السواك
يكبر للصائم بعد زوال الشمس ليلا يزيل راحة
الخلق المستحبة ويستحب ان يستناك بمود من
اراك وبأي شئ استناك مما يزيل القبح حصل
السواك كل خرقة الخشنة والسمد والاشنان
واما الاصبع فان كانت لينة لم يحصل بها السواك
وان كانت خشنة ففيها ثلاثة اوجه للاصحابنا
المشهور لا يجزي والثاني يجزي والثالث يجزي ان
لم يجدها ولا يجزي ان وجد والمستحب ان
يستناك بمود متوسط لا شديد اليس يجرح ولا
رطب لا يزيل ويستحب ان يستناك عرضا ولا يستناك
طولا ليلا يدمي لحم الاسنان فان خالف واستناك
طولا حصل السواك مع الكراهة ويستحب ان
يمس السواك ايضا على طرف اسنانه وكراسي
اضراسه وستف خلفه امررا لطيفا ويستحب
ان يمس في سواكه بالجنب الايمن من فيه ولا
باس استعمال سواك غيره باذنه ويستحب ان

لا بأس باستعماله وكثيره